[401] الآيات :6-1 كهيعص1 ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّآ2 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَآءً خَفِيّاً3 قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّى وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّاً4 وَإِنِّى خِفْتُ الْمَوَلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ امْرَأَتِى عَاقِراً فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً5 يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً6 التّفسير دعاء زكريا المستجاب: مرّة أُخرى نواجه الحروف المقطعة في بداية هذه السورة، ولما كنّا قد بحثنا تفسير هذه الحروف المقطعة بصورة مفصلة في بداية ثلاث سور مختلفة فيما سبق ـ سورة البقرة وآل عمران والأعراف ـ فلا نرى حاجة للتكرار هنا. ولكن ما ينبغي اضافته هنا هو وجود طائفتين من الرّوايات في المصادر الإِسلامية تتعلق بالحروف المقطعة في هذه السورة. الأُولى: تقول بأن كل حرف من هذه الحروف يشير إِلى اسم من أسماء ا الحسنى، فالكاف يشير إِلى الكافي، وهو من أسماء ا الحسنى، والهاء تشير إِلى